

## اللقاء 79-2 من شرح كتاب: (حسن المدد) للجعبري سورة البينة،

السبت: 51-ربيع 1-5441هـ، 03-سبتمبر 9-3202م

بشير الحميري

وقل رب زدني علما علما بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاكملان على سيدنا محمد اشرف  
الانبياء وامام المرسلين. وعلى اله وصحبه اجمعين. ارحب بكم ايها الاخوة في اللقاء السابع والتسعين - [00:00:00](#)  
او في الثاني من اللقاء السابع والتسعين في يوم السبت الخامس عشر من شهر ربيع الاول الثالث لعام الف واربعمئة وخمسة واربعين.  
الموافق الثلاثين من سبتمبر التاسع لعام الفين وثلاثة وعشرين ميلادية. تفضل شيخ إبراهيم - [00:00:21](#)  
احسن الله اليكم. قال سورة ارأيت مكية نعم سورة ارأيت يا اخوة كما ترى يعني ما شاء الله يعني جاء الخلاف في الاسم في اولها  
حتى ان الجعبري رحمه الله تعالى قال سورة ارأيت - [00:00:42](#)  
والحقيقة ان جمهورهم على ان اسمها هكذا سورة ارأيت كلهم او جمهورهم يسمونها سورة ارأيت وخرج من هذا ابو العباس احمد ابن  
ابراهيم ابن عثمان وراق خلف المتوفى سنة مئتين وسبعين هجرية فسامها سورة الدين - [00:01:02](#)  
سورة الدين وكذا سماها ابو معشر الطبري رحمه الله تعالى في كتابه التلخيص. وفي الكتاب المنسوب اليه وكذا سماها الهمذاني في  
كتابه مبهج الاسرار اذا وترون ان نحن نسميها بمصاحفنا سورة ايش - [00:01:26](#)  
الماعون لم اجد احدا من اه كتب علم العدد يسميها سورة الماعون. سموها سورة ارأيت وسموها سورة الدين ارأيت لو قيل لك سمها  
ماذا تسميها هات اسم اخر لان العكبري - [00:01:49](#)  
المتوفى ست مئة وستطعش اتى باسم لطيف في هذه السورة غير هذه الاسماء لأ في الاية الثانية سورة اليتيم وهو لطافة الحقيقة  
اسم لطيف تسمى سورة اليتيم ان فيها حظ على - [00:02:10](#)  
الاحسان اليه فيها حظ على الاحسان اليه. فكان الفتة عظيمة ورائعة الحقيقة من الامام العكبري. في ان سماها سورة اليتيم ولم  
يسميها مثل سماه الباقر يصير عندنا اربعة اسماء لهذه السورة يا اخوتي هي سورة الماعون وهي المشتهرة عندنا وسورة ارأيت  
وسورة ارأيت - [00:02:39](#)  
عند جمهورهم وسورة الدين عند بعضهم ثم سورة اليتيم عند الامام العكبري رحمه الله تعالى. هذا بالنسبة لاختي لاسمها. اما للنزول  
فاخبرتكم ان يعني ان شئت ان تقول ان السور التالية كلها - [00:03:01](#)  
مش كلها الين سورة النصر مكية فقل هذه السورة متفقون على انها سورة مكية بلا خلاف بينهم فيها واصل احسن الله اليكم قال  
وحروفها مائة واثنى عشر او ثلاثة ثلاثة عشر ثلاثة عشر - [00:03:21](#)  
وقال وخمسة وعشرون طيب اذا قلنا في حروفها او الامام القار رضوان الله عليه الامام هنا نوع في سورة الماعون وهي السورة  
الوحيدة التي نوع فيها الاعداد فقال مئة واثنى عشر حرفا او مئة وثلاثة عشر حرفا - [00:03:44](#)  
ثم قال وقال عطاء وخمس وعشرون حرفا يعني غريب النسبة الى عطاء مئة وخمسة وعشرون حرفا اما مائة واثنان وعشرون حرفا  
وقد جاء عند ابي معشر في التلخيص لكنه تحرر فصار اثنى عشر حرفا فقط - [00:04:03](#)  
واما مائة وثلاثة عشر حرفا فقال به الشهر زوري واما مائة وخمسون وخمسة وعشرون حرفا فقال به الجمهور وهو كما قال اه  
منسوب الى عطاء رحمه الله لكنه غير صحيح - [00:04:24](#)

قطعا ليش لان السورة لا تحتتمل هذه الكمية من الاحرف مئة وخمسة وعشرين حرف. السورة لا تحتتمل هذا لو رسمتها بالرسم الاملائي ثم اعددت حروفها فلن تجد فلن تصل الى هذا الرقم - [00:04:41](#)

هذا رقم الحقيقة خطأ رقم غير صحيح قلنا السورة لا تحتتمله اعددها كتبت الحجاج مئة وعشرة احرف كما قال الفرقة وابو العباس المعدل والروضباري والكتاب المنسوب لابي معشر قال لما جاء يذكر آآ عدد احرفها قال لم اجده مستقيما - [00:05:00](#)

وهذي عبارة حلوة ومش حلوة لانه يقول لك الرقم غريب ما هو صحيح وبدل ما ينقل الرقم ايش يقول؟ يقول ليس مستقيما يعني ما يناسب السورة مئة وخمسة وعشرين - [00:05:27](#)

لكن وهو غير جميل هذا اللفظ غير جميل لانه ما ذكر لنا ايش هو الرقم انت قلت لنا انه رقم غير مستقيم ثم لم تذكره. فلو انك ذكرته وقلت لنا غير مستقيم لافدتنا فائدتين. واما ان تقول غير مستقيم ثم - [00:05:41](#)

تذكره فلا نعلم على اي ضمير يعود غير مستقيم. ما هو العدد الذي غير مستقيم؟ هل هو مئة واثنان عشر او مئة وثلاثة عشر او مئة وخمسة وعشرون لا نعلم الظمير سيعود على من؟ عند وكيع مئة واحد عشر حرفا. العماني قال ثلاثة وسبعون حرفا - [00:05:59](#)

في الحقيقة هذي عند العماني خطأ. هذي احرف سورة قريش وليس احرف هذه السورة عبدتها في مصحفنا مئة واثنان عشر حرفا مثل القول الاول القول الاول وكذلك اعدتها في مصحف طوب قابي ومصحف طوب قابل المدينة والاقرب قول وكيع قول كتبة الحجاج ومن قرب منهم اللي قالوا - [00:06:19](#)

مئة واحد عشر اللي قالوا كتبة الحجاج مئة وعشرة يقال مئة وعشرة وعدتها في مصحف المحفوظ في مكتبة برقم مئة الف وست مئة وخمسة والعشرون المجموعة الثانية مئة وتسعة احرف مائة وتسعة احرف لانهم حذفوا الالف من طعام - [00:06:45](#)

حذف الالف من طعام فكتبوها طاء عين ميم وهي في مصاحبنا طاء طاء عين الف ميم وحذفوا الالف بعد اللام من صلاتهم. فكتبوها صاد لام تاء هاء ميم. بينما هي في مصاحفنا صاد - [00:07:11](#)

نعم الف تاء هاء ميم وحذفوا الالف وسورة الهمزة من كلمة يراؤون. فكتبوها ياء راء واو نون. وهي مكتوبة في مصاحفنا ياء راء الف واولون وصاد عددهم مائة وتسعة احرف - [00:07:27](#)

الحقيقة انه هم يعبرون عن المصاحف القديمة هذا الرسم يعبر عن المصاحف القديمة وانها كانت فيه مئة وتسعة احرف فمعناة الذي قال كتبت الحجاج لما قالوا مئة وعشرة احرف له وجه - [00:07:46](#)

له وجه وحظ من النظر. ومن قال مئة وثلاثة عشر حرفا له حظ من النظر ايضا. من قال مئة واحد عشر له حظ من النظر اما ثلاثة وسبعين لا هذا خطأ لان سورة قريش. واما من قال مئة وخمسة وعشرين خطأ - [00:08:04](#)

كما نسبوه الى آآ الامام ابن عطاء فقالوا ان عطاء يعود هذه السورة هذا العدد. هذا هو خلاصة الكلام آآ على هذه السورة. الحقيقة انه الامام الداني نوع الكلام في عدد الاحرف - [00:08:19](#)

بهذه الصورة افضل قليلا فصل قليلا باختلاف بين النسخ القديمة والنسخ الجديدة من كتاب البيان فالنسخ القديمة فصل احسن في النسخ الحديثة اختصر الكلام وانظروه في كتاب البيان في هذه القرآن للامام ابي عمرو - [00:08:46](#)

واصل شيخ ابراهيم احسن الله اليكم. قال وكلمها خمس وعشرون كالفاتحة نعم كما ترون هنا يشبه لكم يقول ان عدد الكلمات في هذه السورة خمس عشرون كلمة الحقيقة ان هذا العدد بلا خلاف - [00:09:05](#)

لا بين عطاء ولا بين كتبة الحجاج ولا مصاحفنا. فكلنا نعددها خمس وعشرون كلمة واما تشبيهها الفاتحة انها خمس وعشرين فنحن نعرف ان الفاتحة هم مختلفون في عدد كلماتها بين من يقول انها تسع وعشرون كلمة. وبين من يقول انها خمس وعشرون كلمة - [00:09:28](#)

ليش مختلفين وكلاهما صحيح ان من قال ان سورة الفاتحة خمس وعشرون كلمة فهو صحيح ومن قال انها تسع وعشرون كلمة فهو صحيح. ليش احسنت شيخ ابراهيم باعتبار البسمة لان الذين قالوا انها تسع وعشرون كلمة ادخلوا البسمة ومن قالوا انها خمس وعشرون كلمة - [00:09:57](#)

لم يدخلوا البسمة وجعلوه من غير البسمة يعني عدد احرفها من غير البسمة والعدد يا اخوتي الذي يعدون به هو من غير البسمة في جميع سور القرآن ان الفاتحة بس اللي فيها الخلف. واما بقية السور فانهم لا يدخلون البسمة - [00:10:20](#) اذا لا في عدد الاحرف ولا في عدد الكلمات ابدا طيب اه واصل احسن الله اليكم. قال وايها ست حرمي ودمشقي وسبع عراقي وحمصي واصل وخلافها اية يراؤون عراقي وحمصي - [00:10:37](#)

نعم يا اخوتي اذا كما ترون انه يقول ان عدد هذه السور ان عدد هذه السورة ست ايات عند الحرمي ودمشقي وسبع ايات عند العراقي والحمصي. الذين لا يفرعون الشامي يقولون ست ايات عند الحجازي والشامي وسبع ايات عند العراق - [00:11:05](#)

والذين يذكرون الاربعة الاعداد فقط المدنيان والعراقيان يقولون ستة اعداد في المدني وسبعة اعداد في العراق سبعة ايات وستة ايات يراعون موضع الذي اختلفوا فيه هذه السورة هو موضع واحد اللي هو موضع الذين هم يراؤون فبعضهم يعده وبعضهم لا يعده الكوفي - [00:11:31](#)

قراءتنا حفص عن عاصم ممن يعد هذا الموضع اية ولذلك نحن نعدها سبع ايات كلهم اذا متفقين على هذا التقسيم الذين فرعوا الحجاز الذين فرعوا الشامي اول من فرعهم في الاجمال ابن المنادي - [00:11:54](#) ثم آ الذين فرعوه في التفصيل ابو اسماعيل المعدل في الاجمال والتفصيل والعماني ايضا في الاجمال والتفصيل ومثله الهزلي ومثله الهمداني في مبهج الاسرار ثم الامام الجعبري كما هو عندنا في كتابنا عقد الدرر وفي منظومته - [00:12:11](#) عقد الدرر كلهم على هذا التفريع ولا خلاف بينهم يا اخوتي كلهم يقولون المفرعون يقولون ست ايات عند الحجاز ودمشقي وسبع ايات عند العراق والحمص العراقي والحمص يعدون يراؤون ولا خلاف بينهم - [00:12:30](#)

بعد ذلك نعم احسن الله اليكم. امين. قال ونظيرتها في المدني الكافرون والناس والمكي والشامي الكافرون والقدر والعراقي الحمد شيخ هاشم ايش عندك مثله الحقيقة انه نعم هم متفقون على هذا ها ايش عندك - [00:12:48](#) نفس الجملة نفس الجملة اذا حقيقة انه الامام لم يغير في هذه الجملة لانه رأى ان هذه الجملة كافية وافية اذا هو يقول بالنسبة للنظائر انه المدني آ نظيرتها في المدن الكافرون من الناس - [00:13:22](#)

لان المدني يعدون هذه السورة ست ايات وهم يعدون الكافرون ست ايات هذه باجماعهم والناس ست ايات بالخلاف والمكي الشامي الكافرون بان المكي والشامي يعدون هذه السورة ست ايات وكذلك سورة الكافرون لان سورة الكافرون عند جميعهم ست ايات - [00:13:54](#)

الكافرون والقدر القدر ايضا عند المكي والشامي ست ايات نعم العراقي يعود هذه السورة سبع ايات مثل ما يعود سورة الفاتحة لانه ايضا يعود سورة الفاتحة سبع ايات تمام احسنتم بارك الله فيكم - [00:14:16](#) واصل احسن الله اليكم قال ورويا نوم نم نم. نم اليوم ليس جميلا يا ولدي نوم من النميمة يعني مما يعني انقل النميمة لكن نم اولي. والله النوم ولا المعصية - [00:14:35](#)

النوم ولا المعصية نام احسن احسن ما ادري اذا كان احد يستطيع منكم يصرفها بتشكيل اخر يجي معنى ثاني ثالث اعتقد لكن هي رويها نم. اقرأ حاشيتها احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله - [00:14:57](#) في الايضاح قال الاندرابي النون ومثله في بصائر ذوي التمييز للفيروز. وفي القول الوجيز وافق المخللاتي المصنف من الذين يقولون النون فقط هذا آ يعني اين يذهبون باليتيم عشان هو يتيم يعني - [00:15:19](#)

اين يذهبون باليتيم هذا عندك يتيم يعني واخر ميم فكيف ما تذكره؟ كيف لا تذكره اذا كان محقا حينما سماها سورة اليتيم عساس ينبه عليه لانه كذا الصدق انه يعني - [00:15:39](#) العبارة كذا فيها شيء يعني اذا يا اخوتي لا ميم الا نعم لا ميم الا اليتيم تمام. كده نكون انتهينا من هذه السورة لان بقية الفواصل يا اخوتي كلها مبنية على النون الدين - [00:15:59](#)

والمسكين والمصلين ساهون ويراؤون والمعاون كلها مبنية على النون الا اليتيم فهو مبني على الميم. ولذلك كانت فواصل هذه السورة او روي هذه السورة على النون والميم. واصل شيخ ابراهيم - [00:16:22](#) احسن الله اليكم قال سورة الكوثر مكية الحقيقة سورة الكوثر سورة لطيفة خفيفة ليس فيها خلاف كثير اسمها سورة الكوثر نعم اسمها سورة الكوثر وهذا هو الاسم عند عامتهم وجمهورهم لم يختلفوا في ان اسمها سورة الكوثر النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:16:39](#)

في الحديث انزلت علي انفا سورة وذكرها. بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر هذا بالنسبة للاسم اما النزول خلاف بينهم في انها مكية لا خلاف بينهم في انها مكية نزلت عليه صلى الله عليه وسلم الا - [00:17:08](#) ما جاء في آ كتاب العماني قال آ نسبها المعدل اولا المعدل هو الذي اتى بالخلاف الحقيقة ان المعدل اطال فيها الكلام قليلا فقال مكية في قول الحسن وعكرمة وقال ابن عباس وقتادة مدنية وقال بعضهم بعضها مكي نزلت في العرش - [00:17:27](#) ابن وائل يا لطيف هذي لا تتحمل هكذا قال وقال وفي بعض وبعضها نزلت في المنافقين هذي سورة الماعون اه سورة الماعون اذا فيها هذا الخلاف في سورة الماعون هذا هو الخلاف لم نقله في سورة الماعون. اذا ينقل الى سورة الماعون اللي هو - [00:17:46](#) قال في مسألة نزولها قال مكية في قول الحسن وعكرمة وقال ابن عباس وقتادة مدنية وقال بعضهم بعضها مكي نزلت في العاصمة بن وائل بعضها مدني نزلت في المنافقين طيب اما سورة الكوثر فمثلها ايضا كذلك المعدل ايضا - [00:18:20](#) قال في سورة الكوثر مكية في قول الحسن وعكرمة. وقال ابن عباس وقتادة مدنية ونقل كلامه هذا العماني وابن عبدالكافي ولذلك تجدونهم يقولون قال المعدل هو يقصدون هذا ابو العباس محمد ابن يعقوب المتوفى سنة - [00:18:39](#) وعشرين هجرية رحمه الله تعالى. فكان حجة والله اعلم ولذلك ينقلون عنه في مسألة الاستثناءات والنزول في هذه السورة اذا هذه صورة مكية بخلاف بخلاف وليست مكية باتفاق واصل احسن الله اليكم - [00:19:00](#)

قال رحمه الله وحروفها اثنتان واربعون اثنان واربعون عندك مكتوب اثنان اه قال وحروفها اثنان واربعون طيب ليش وافقت المعدود لانه في الواحد واثنين يوافق المعدود في التذكير والتأنيث. جاء رجل واحد جاءت امرأة واحدة - [00:19:18](#) جاءت امرأتان جاء رجلان ولذلك نقول اثنان يعني حرفان لانه مذكر التأنيث في الافراد الافراد والتثنية يوافقان والثلاثة الى التسعة يخالفان. احسنت اذ قال اثنان واربعون حرفا هذا المنسوب لعطاء كتبت الحجاج قالوا واحد واربعين حرفا - [00:19:47](#) عند الفران كان منسوب اليه وابو العباس المعدل وكتاب منسوب الاقمعشر عدتها في مصحفنا مثل الجمهور اللي هو قول عطاء اللي هي اثنان واربعون حرفا وكذلك اعدتها في المصحف المحفوظ في مكتبة مصحف ومصحف توب قاب المدينة عدتها ايضا اثنين واربعين - [00:20:17](#)

الحقيقة الذين قالوا اعداها واحد واربعين حرف ايش يعني ما الذي يمكن ان يكونوا قد حذفوا انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائلك شاء لعلهم حذفوا الالف التي بعد الشين لا ما عندنا شيء اخر ممكن يحذف من هذه السورة الا هذا والله اعلم - [00:20:36](#) والله اعلم طيب واصل هذا بالنسبة لعدد الاحرف. نعم احسن الله اليكم. قال وكلمها عشر باتفاقهم يا اخوتي ان عدد كلمات هذه السورة عشر جاء العدد عن عطاء ابن يسار وكذا عندها كتبت الحجاج وكذا هي في مصحفنا - [00:20:57](#) عشر كلمات لا خلاف بينهم في انها عشر كلمات. واصل احسن الله اليكم. قال وايها ثلاث. نعم هذا ايضا باتفاقهم اجمعين انها ثلاث ايات لا خلاف بينهم فيها واصل احسن الله اليكم - [00:21:17](#)

قال ونظيرتها والعصر والنصر وتقدمت كذا مكتوب؟ كذا لا اله الا الله ونظيرتها وانت ممتاز هذا الصح اذا كتبوها عندك عيد الجملة شو قال ونظيرتها والعصر والنصر وتقدمت الكلام الاعجب يمكن اوضح من هذا - [00:21:34](#) هذا خطأ صحيح اللي قالوا المخطوطتين الاخيريين اللي هو ونظيرتها النصر التي ستأتي سورة النصر ثلاث ايات باتفاقهم اجمعين مثل هذه السورة باتفاقهم اجمعين تقدمت سورة العصر بالخلاف بينهم في آ مواضع الخلاف لكن بانهم متفقين. كلهم يقولون انها سورة العصر ثلاث ايات - [00:22:15](#)

لكن مختلفين اين هذه الثلاث؟ ولذلك هو يقول لك ان سورة النصر نظيرة هذه السورة واما العصر فقد تقدم الكلام عنها في صورتها.  
اقراً حاشيتها ان كان فيها ما يفيد لا ما فيها شيء. اه انزل - [00:22:39](#)  
اقراً ما بعدها. نعم احسن الله اليكم. قال ورويها الرء نعم. رؤوا ايها الراية اخوة باتفاق لا خلاف انا عطيناك الكوثر فصل لربك وانحر  
ان شائئك هو الابتر كما ترى كلها براء. لا خلاف بينهم فيها. اقرأ الحاشية - [00:22:53](#)  
قلتم حفظكم الله اتفقوا على حرف الرء. الايضاح للاندراي وفي بصائر ذوي التمييز للفيروز بادي. وفي القول الوجيز نعم يا اخوتي لا  
خلاف بينهم في طبعها هؤلاء هم الذين ذكروا الروي لم اجد احدا غيرهم ذكر الروي ولذلك ذكرتهم - [00:23:14](#)  
الفواصل هي كما ذكرتهم سابقا الكوثر وانحر الابتر اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ما قلناه حجة لنا لا علينا وان يغفر لنا ولوالدينا  
ولجميع المسلمين سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:23:37](#)  
استغفرك واتوب اليك وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته - [00:23:53](#)